[415] ولا نفرح بما اوتينا 1. 15 - ومنه: قال الصادق عليه السلام: لما ادخل رأس الحسين بن علي عليهما السلام على يزيد لعنه ا وادخل عليه علي بن الحسين عليهما السلام وبنات أمير المؤمنين عليه السلام، (و) كان علي بن الحسين عليهما السلام مقيدا مغلولا، فقال يزيد: يا علي بن الحسين الحمد الذي قتل أباك، فقال علي بن الحسين عليهما السلام: لعنة ا على من قتل أبي 2، قال: فغضب يزيد وأمر بضرب عنقه، فقال علي بن الحسين عليهما السلام: فإذا قتلتني، فبنات رسول ا صلى ا عليه وآله من يردهم إلى منازلهم، وليس لهم محرم غيري ؟ فقال: أنت تردهم إلى منازلهم، ثم دعا بمبرد، فأقبل يبرد الجامعة من عنقه بيده. ثم قال له: يا علي بن الحسين أتدري ما الذي اريد بذلك ؟ قال: بلى، تريد أن لا يكون لاحد علي منة غيرك، فقال يزيد: هذا وا ما أردت، ثم قال يزيد: يا علي بن الحسين " وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم " فقال علي بن الحسين عليهما السلام: كلا ما هذه فينا نزلت، إنما نزلت فينا " ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم إلا في كتاب من قبل ان نبرأها " فنحن الذين لا نأسى على ما فاتنا ولا نفرح بما آتانا منها 3. الرضا عليه السلام 16 - عيون أخبار الرضا: ابن عبدوس، عن ابن قتيبة، عن الفضل قال: سمعت الرضا عليه السلام يقول: لما حمل رأس الحسين عليه السلام إلى الشام آمر يزيد لعنه ا فوضع ونصب عليه مائده، فأقبل هو وأصحابه يأكلون ويشربون الفقاع، فلما فرغوا أمر بالرأس فوضع في طست تحت سريره، وبسط عليه رقعة الشطرنج وجلس يزيد لعنه ا يلعب بالشطرنج ويذكر الحسين عليه السلام وأباه وجده (رسول ا) صلوات ا عليهم، _____

1 - ص 603 والبحار: 45 / 168 ح 13. 2 - في المصدر: لعن ا من قتل أبي، أفترى ألعن ربي ؟ 3 - تفسير القمي ص 665 والبحار: 45 / 168 ح 14.

_____